

لسان العرب

(حلقم) الحُلُقُومُ الحَلَقُومُ ابن سيده الحُلُقُومُ مَجْرَى الذِّفَّاسِ والسُّعَالِ من الجوف وهو أَطْبَاقٌ غَرَضِيْفٌ ليس دونه من ظاهر باطن العُنُقِ إِلَّا جِلْدٌ وطرفُهُ الأسفل في الرئةِ وطَرَفُهُ الأعلى في أَصلِ عَكَدَةِ اللسانِ ومنه مخرج الذِّفَّاسِ والريحِ والبُصاقِ والصوتِ وجمعه حَلَقِيمٌ وحَلَقِيمِ التَّهْدِيبِ قال في الحُلُقُومِ والحُنْجُورِ مَخْرَجُ الذِّفَّاسِ لا يجري فيه الطعامُ والشرابُ المَرِيءُ .

(* قوله « لا يجري فيه الطعام والشراب المَرِيء » كذا هو بالأصل وعبارة التهذيب لا يجري فيه الطعام والشراب يقال له المَرِيء) وتامم الذكاة قطع الحُلُقُومِ والمَرِيءِ والوَدَجَينِ وقولهم نزلنا في مثل حُلُقُومِ الذِّفَّاسِ إنما يريدون به الضيق والحَلَقَمَةُ قطع الحُلُقُومِ وحَلَقَمَهُ ذبحه فقطع حُلُقُومَهُ وحَلَقَمَ التمرُ كَحَلَقَنَ وزعم يعقوب أنه بدل الجوهرى الحُلُقُومِ الحَلَقُومُ وفي حديث الحسن قيل له إن الحجاج يأمر بالجمعة في الأَهْوَازِ فقال يمنع الناسَ في أَمصارهم ويأمر بها في حَلَقِيمِ البلادِ أي في أَواخرها وأَطرافها كما أَنَّ حُلُقُومَ الرجلِ وهو حَلَقُهُ في طَرَفِهِ والميمُ أصلية وقيل هو مأخوذ من الحَلَقِ وهي الواوُ زائدتان وحَلَقِيمُ البلادِ نواحيها واحداً حُلُقُومِ على القياس الأزهري رُطَبٌ مُحَلَقِيمٌ ومُحَلَقِنٌ وهي الحُلُقُومَةُ والحُلُقَانَةُ وهي التي بدا فيها النضج من قَبْلِ قِمَعِهَا فإذا أرطبت من قَبْلِ الذِّفَّاسِ فهي التَّذْذُوبَةُ وروي عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قال لما نزل تحريمُ الخمرِ كُنَّا نَعْمِدُ إِلَى الحُلُقُومِ وهي التَّذْذُوبَةُ فنقطع ما ذَنَّ نَبَّ مِنْهَا حتى نَحْلُسَ إِلَى البُسْرِ ثم نَفْتَضِخُهُ أَبُو عبيد يقال للبُسْرِ إذا بدا فيه الإِرْطَابُ من قَبْلِ ذَنبِهِ مُذَنَّ نَبُّ فَإِذَا بَلَغَ الإِرْطَابُ نَفَّهُهُ فَهُوَ مُجَزَّعٌ فَإِذَا بَلَغَ ثَلَاثِيهِ فَهُوَ حُلُقَانٌ وَمُحَلَقِنٌ